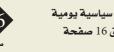
رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخري كريم

جريدة سياسية يومية مع ملحق 16 صفحة





اليوم مع العدد

عن الثورة التي اطاحت بمبارك







أخيرا انتصرت إرادة الشعب المصري



□ القاهرة / وكالات

تنحى الرئيس المصري حسني مبارك عن حكم مصير، والشبعب أسقط النظام وصرخ "مصر حرة"، وذلك بعد ١٨ يوما من المظاهرات المتواصلة وسقوط مئات

"الشهداء" والجرحي. ففى بيان مقتضب أصدره نائب الرئيس المصري، عمر سليمان، وقال فيه إن الرئيس حسنى مبارك يتنحى عن رئاسة الجمهورية ويكلف المجلس الأعلى للقوات المسلحة

بإدارة شؤون البلاد.

غادروا القاهرة إلى منتجع شرم الشبيخ في شبه جزيرة سيناء المطل على البحر الأحمر، وفقا لما أكده مصدر مطلع على صلة وثيقة

الرئاسي حتى سادت حالة من الفرح الشديد

وباتوا يهتفون "مصر حرة.. مصر حرة"،

وكان التلفزيونِ المصري قد ٍأصدر خبرا

قال فيه إن بيانا مهما وعاجلا سيصدر عن

رئاسة الجمهورية، فيما كشفت تقارير أن

الرئيس المصري، حسنى مبارك، وعائلته

وسط الزغاريد والرقص والغناء.

بشخصيات حكومية في دول خليجية، وفي هذه الأثناء، انطلقت تظاهرة من ميدان لتح ير باتجاه وسط القاهرة، حيث الة

الجمعة، في موجة جديدة من المظاهرات

الرئاسي في رأس التين، ورفع المتظاهرون

شعارات تقول "يسقط النظام" و"يسقط

مبارك" و"أبق هناك.. ابيق هناك.. لا

واحتشد مئات ألاف المصريين في شوارع

العاصمة القاهرة والمدن الكبرى أمس

تتحرك.. نحن قادمون إليك.

و الانتقال السلمي للسلطة. وفي الإسكندرية، انطلقت تظاهرة من

التي تجتاح البلاد، وذلك بعد ساعات من صدور البيان رقم اثنين عن الجيش الذي قال إنه سيضمن التحولات الدستورية

د القائد ابراهيم وتوجهوا باتجاه

لله اكبر، الله اكبر"، "الشعب خلاص اسقط النظام" علت في القاهرة فور إعلان استقالة حسني مبارك بعد أن حكم البلاد ٣٠ عاما. كما ترددت هتافات النصر في عواصم عربية واجنبية تضامنا مع الشعب المصري الذي

استعاد حريته اليوم. وفور اعلان نائب رئيس الجمهورية اللوا

الكورنيش وميدان المنشية.

الموظفين من الالتحاق بعملهم

وأظهرت اللقطات على شاشات التلفزة، ومن

بينها شاشة تلفزيون "المصرية" الحكومية

تجمهر المتظاهرين أمام مقر التلفزيون،

مشميرة إلى أن المتظاهرين "يمنعون

فى مصريهتفون فى حالة هيستيرية "الشعب خُلاص اسقط النظّام" وهم يصرخون فرحا ويلوحون بالاعلام المصرية. كما فقد البعض الوعى من شدة التاثر بينما اخذ اخرون في البكاء من فرط الفرحة.

عمر سليمان تنحي مبارك، اخذ المتظاهرون

وكتب الشاب وائل غنيم خبير الانترنت الذي أصبح رمزا للثورة الشعبية في مصر على موقع تويتر "مبروك لمصر.. المجرم غادر القصر

وكان مئات الآلاف من المتظاهرين نزلوا إلى الشبوارع أمس الجمعة في القاهرة والاسكندرية ومعظم المحافظات للمطالبة

ممثل السيستاني يتهم "حيتان ولصوص" السلطة بـ "تجويع" الشعب

مجددا برحيل مبارك رافضين الاكتفاء بتفويضه صلاحياته إلى نائبه عمر سليمان وتعهدات الجيش بـ"ضمان" تنفيذ الإصلاحات السياسية التي وعد بها الرئيس

وفي ميدان التحرير، الذي بات رمز الانتفاضة غير المسبوقة المطالبة باسقاط مبارك الذي يتولى السلطة منذ ثلاثة عقود، تدفق مئات الآلاف من المتظاهرين منذ صباح أمس لإعلان إصرارهم على رحيل مبارك بعد أن دعوا الجيش إلى اخذ موقف هاتفين الجيش لازم يختار الشعب او النظام".

تدفقت الحشود في العاصمة المصرد

واخيرا فعلوها .. مبارك من الماضى أ.ف.ب

إلى حد أن حركة السير توقفت في شارع رمسيس، احد اكبر شرايين القاهرة الذي يربط وسط المدينة بمصر الجديدة، بسبب امتلائه بالمتظاهرين.

وكان الجيش، وهو العمود الفقري لنظام مبارك، قد أحبط المتظاهرين حيث اعلن الجيش ما اسماه "البيان رقم ٢" انه "في إطار ما تقرر من تفويض للسيد نائب رئيس الجمهورية من اختصاصات وإيمانا من مسئولياتنا الوطنية بحفظ واستقرار الوطن وسلامته قرر المجلس الأعلى للقوات المسلحة ضمان تنفيذ "الإصلاحات التي عهد بها الرئيس المصر

الحسنى أن هذا الأمر له آثار كبيرة

على المنطقة فلمصر ثقل كبير فيها،

مسنا أن هذا الأمر سبكون انطلاقة

نحو انتهاء دكتاتوريات كبيرة في

وبارك الحسنى الشعب المصري

كونه انتصر وحقق إرادته بإسقاط

دكتاتورية جثمت على صدره طوال

وقد تظاهر آلاف من أهالي بغداد أمس

الجمعة، مطالبين بتوفير فرص عمل

وتحسن الخدمات ومفردات البطاقة

المنطقة الإقليمية.

ثلاثين عاما.

وصف الميزانية بالسياسية لتغطية نفقات الأحزاب التيار الصدري يطالب بتعديل حكومي

طالب التيار الصدري، امس الجمعة ، الكتل السياسية بإجراء تعديل حكومي للإيفاء بالتعهدات التي قطعتها للشعب العراقي بعد أن ذابت الثقة بينهما، متوقعا أنّ تكون التظاهرات التي تشهدها المدن العراقية شرارة أولى لانتفاضة كبيرة، وبينما وصف ميزانية الدولة العراقية للعام الحالى بـ"السياسية" لتغطية نفقة الأحزاب، أكد أن الآليات والقوانين في العراق تسمح لان يكون للفساد صور شرعدة.

وقال القيادي في التيار الصدري بهاء الاعرجي في حديث لـ"السومرية نيوزً"، إن "ما يحدث في مصر وتونس حاليا هو أن شعبيهما يبحثان عن الديمقراطية الموجودة أصلا في العراق"، مشيرا إلى أن "الخلل في العراق هو أن الديمقراطية لم تستغل استغلالا صحيحا رغم وجود الدستور والمؤسسات

الديمقراطية والدستورية". ودعا القيادي في التيار الصدري المنضوي في التحالف الوطنى "الكتل السياسية بأن تستغل مثل هذه النظاهرات وان تقف مع الحكومة وتقومها من خلال الوزارات التابعة لها وتقديم الخدمات"، مبينا أن "الدافع الأساسي لقيام المواطن بتلك المظاهرات هي الانتخابات الأخيرة التي جرت من خلال القائمة المفتوحة والتعهدات التي قطعتها كافة الكتل والقيادات السياسية بتغيير وضع العراق نحو الأفضل، ولكن لم يحصل

لم يحصل على شيء من ستة ملدار ات دو لار خصصت للبطاقة تتكاتف فيما بينها وان تعطي العهد للشعب العراقي"، مشيرا إلى أن "العراق بلد غني ويستطيع تقديم وتلبية جميع مطالب

وتابع "ممكن أن يكون العراق أول دولة في الفساد بالعالم إلا أنهم لا يمتلكون الخبرة والكفاءة في خدمة الناس".

ولفت الاعرجي إلى أن "الميزانية في جميع دول العالم توضع البناء أو البلديات أو التربية".

التموينية، فضلا عن صادرات النفط العراقية التي لم يستفد أي مواطن عراقي منها رغم أن الدستور ينص أن النفط لكل العراقيين". واعتبر الأعرجي أن "هناك انتفاضة في العراق وليس ثورة وهذه شراراتها الأولى وعلى الكتل السياسية أن

> وليس رابع دولة وهذا ما نراه، وعلى كل مسؤول أو حزب سياسى أن يحاسب نفسه قبل أن يحاسبه الشعب العراقي" مؤكدا أننا "وضعنا اليات وقوانين تسمح لان يكون الفساد فيه صور شرعية، ولم نضع مهنيين واختصاصيين في منافذ مهمة بالدولة، بالرغم من أن هناك وزارات فيها وزراء نزيهين

> هذا الشيء". ولفت القيادي في التيار الصدري إلى أن "المواطن

من قبل فنيين واختصاص، في حين أن الميزانية في العراق ميزانية سياسية من اجل تغطّية نفقة الأحزاب"، للفتا إلى تخصيص الكثير من المليارات لوزارات غير خدمية مقابل ومبالغ قليلة لوزارات مهمة كالإسكان التي يجب أن تسرع في

□ بغداد / المدى

شدد ممثل المرجع الشيعي الأعلى في العراق السيد على السيستاني وخطيب الجمعة في كربلاء أحمد الصافى على ضرورة توفير البطاقة التموينية والتي أصبحت مشكلة تضاف إلى مشاكل الخدمات والكهرباء والأمن وقال إن توفير مفردات البطاقة التموينية بات من الأمور الضرورية للمعيشة في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها البلد. وتساءل قائلا "أيهما أصعب توفير مفردات البطاقة التموينية أم تلك الصناعات الهائلة التي نشاهدها في العالم؟ ولماذا نعجز إلى يومنا هذا عن حل هذه المشكلة؟ وكيف تنتهى؟ وهل أصبيح هذا الأمر من الأحادم وهو حصول المواطن على مفردات البطاقة التموينية بما يتناسب مع جودة غذائه؟ وأشار إلى انه لم يحصِل على جواب شاف لهذه الأسئلة أبداً وكل ما

وأضاف يبدو أن هناك سرا دفينا "لكن يحاول البعض أن يغفل عن هذا السر ويواريه عن الأنظار حتى أصبحت المادة الغذائية للعوائل المحتاحة من الأحلام". وأضاف إن المشكلة تقع بين لصوص وبين حيتان والحوت يلتهم ولا يشيع وهذا ناتج كله من عدم الشبعور بالمسؤولية وهى مسألة لابد أن تُحل وتحتاج إلى جرأة في حلها. واستهزأ ممثل السيستاني من الأخبار التي تروج حول "وصول

قيل من أجوبة فإنها غير مقنعة"

الباخرة الفلاتية التي تحمل أغذية من الخارج".. فالوضع يبقى كما هو بل في بعض الأحيان يكون نحو الأسوأ كمًّا قال. و أضاف أن هناك حفنة من الناس تتاجر بقوت الناس. وتساءل قائلا "ألا يستحق هذا الشبعب الكريم النبيل أن ينعم بمفردات البطاقة التموينية؟..

إلى الأن هناك عجز ولف ودوران

وتبريرات وكل يوم نسمع تبريرات

صادق... ألا تتبدل النفوس؟". وطالب الصافى المسؤولين أن يكونوا صريحين مع الناس وان يضعوا الحقائق كما هي وقال "حقيقة الأمر ثمة عصابات بهذا المعنى تحاول أن تمتص قوت الناس وليست هناك جرأة حقيقية على مكافحة هذا الداء

دولة القانون: مظاهرات الجمعة لقنت الحكومة والبرلمان درسا

بنفس هذه الطريقة وكأنه استهزاء

بالناس.. ألا يستحى المسؤول عندما

يتكلم بكلام ويعلم إن كلامه غير

وأكد إنه سيبقى يتحدث عن البطاقة حتى يتحسس السارق ويتحسس المسؤول حجم هذا الفساد الذي عمله مشيرا إلى بعض تقارير لجنة هيئة النزاهة فيها أرقام مرعبة حيث يوجد في عام ٢٠١٠ أكثر من ٤٠٠٠ قضية فساد تحال إلى النزاهة (قيمتها ٣١ مليار دولار).. وشدد على انه لابد من إرادة قوية لمحق اللصوص ومحوهم

أصلا لاسيما أولئك الذين يحاولون

القانون حاجم الحسنى في اتصال هاتفي مع "المدى" إن تظاهرات أمس لقنت البرلمانيين والحكومة درساكي يلتفتوا إلى هموم الشعب العراقي، واصنفا الكتل السياسية بعديمة الإحساس في حال عدم استيعابهم اللذي حصيل، موضيها أن هذه التظاهرات التي حصلت في بغداد حق طبيعي كون المواطن يطالب بأبسط ما له على الحكومة وهي الخدمات التي عجزت عن تقديمها

من جانبه قال الناطق باسم دولة

وأضاف الحسني أن على السياسيين والحكومة بالتحديد عدم التحرج والاستياء من غضب الجماهير عليها، بل عليها أن تفهم مطالبهم سيما وإنهم لم يطلبوا تغيير النظام بقدر ما هي مطالب طبيعية.

وعن تنحى الرئيس المصري محمد

طوال فترة ثمان سنوات، الأمر الذي التموينية والحدمن انتهاك الحريات. وقد توجه المتظاهرون المحتجون إلى سبب استياءً كبيرا في الشارع. المنطقة الخضراء وسط بغداد التي تضم رئاسة الوزراء والبرلمان ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بتوفير فرص العمل والخدمات كالكهرباء والأمن وتحسين مفردات البطاقة

حسنى مبارك عن السلطة يقول

□ تفاصيل ص٢و٣

التموينية والحد من انتهاك الحريات



أيها العراقيون حجوا إلى سساحة التحرير

□ على حسين

مليون سبب يجعل العراقيين يحجون إلى ساحات الوطن، ومليون سبب أخر يجعلهم يؤدون فريضة الحج إلى ساحة التحرير، والتي أصبحت واجبا على كل العراقيين الذين يريدون لأبنائهم مستقبلا أمنا وحياة كريمة، اخرجوا إلى ساحة التحرير في بغداد وساحة أم البروم في البصرة وساحة الحبوبي في الناصرية وساحة ثورة العشرين في النجف، وعليكم أن تجدوا ساحة "تحرير" في الموصل وكربلاء وتكريت والعمارة والسماوة والحلة والكوت وديالي والديوانية والأنبار، فهذه فرصتكم للتغيير والإنعتاق من نار الفساد والهوان والمحسوبية والانتهازية وأصحاب الشهادات المزورة وسارقي أموال الشعب، أن الحرية فتحت أبوابها للجميع لكى يتنافسوا في حب العراق والحلم من أجله، سيخرج عليكم من يحذر ومن ينذر ومن يدس السم في الكلام المعسول فاحذروهم، فهؤلاء اتخموا بفعل الفساد المستشري وهم اليوم يمسكون صولجان السلطة

يطلقون التصريحات، غير مدركين أنهم يلعبون بالنار. فالذين خرجوا علينا خلال الأيام الماضية يتهمون الإعلام بتحريض الناس ويحذرون من تدخلات أجنبية، إنما يخاصمون في تصريحاتهم الشعور الوطني لكل

كنت أحسب أن أمثال هؤلاء يجب أن يصمتوا ويتواروا عن الأنظار بعد زلزال تونس ومصر الذي أسقط أنظمة كبيرة ولا يزال يأخذ في طريقه أنظمة أخرى أنهكت شعوبها وأفقرتها، لقد نسى أصحاب التصريحات الرنانة أن الذين خرجوا بالأمس والذين سيخرجون في الأيام المقبلة إنما هم مواطنون يؤمنون بأحقيتهم في حياة

الذين يطالبون الناس بعدم التظاهر يدركون حجم الضرر الذي يلحقونه بمستقبل العراق. الفساد عميق جدا أيها العراقيون، وجذوره ضاربة في قطاعات و اسعة من مؤسسات الدولة، إن الذين يدعونكم إلى البقاء في البيوت إنما يرغبون في عدم فضح حجم الفساد الذي استشرى في البلاد.

هناك مسبؤولون في وزارات وضبعوا في أماكن لا يستحقونها، وهم يجاملون كبار الفاسدين بتسهيلات مهولة على حساب حقوق الوطن والمواطن. ألا تريدون أن تعرفوا مدى صحة التقارير الصادرة عن منظمات دولية بشأن تفشى الفساد والرشوة حتى

أصبحنا في طليعة البلدان في هذا المجال؟ ألا تريدون يا أهل العراق أن تعرفوا من وراء الخلل الأمنى الذي يحدث كل يوم؟ هل تثقون في الأحزاب التي افسدت وانغلقت على نفسها وأصبحت اقطاعيات خاصة؟

هل تصدقون فعلا أن الذين خرجوا إلى التظاهر ينفذون أجندات خاصة، أنهم مضللون لأنهم يرفضون أن يقبلوا بالواقع والتعايش مع رؤوس الفساد؟

هل تريدون أن تعيشوا في بلدكم وكأنكم أسرى تنتظرون أن يعطف عليكم السيد المسؤول، وكأنكم عبيد تقفون في الطوابير بحثا عن أبسط حقوقكم، في حين تصل الحقوق إلى "الكبار" فهل خلقتم كي تعيشوا خُدما لهم؟ لم يعد الصبر ممكنا مع أسلوب الحكومة المتعالى

و استهتار بمشاعر الناس. انتهى صبرنا وهذه هي الرسالة التي أرسلها شباب العراق إلى الحكومة والبرلمان والقوى السياسية.

لا حزب ولا حركة تقف وراء غضب العراقيين، الشعب

بإصبرارهم ووعيهم ومثابرتهم صفحة جديدة في تاريخنا، صفحة تقول بوضوح أن سفن الساسة لن تجرى اليوم مثلما يشتهون وإنما مثلما تريد وتصر رياح شعب ساحة التحرير.

المتجاهل لأبسط احتياجات المواطنين، ولا مع ما يفعله بعض الساسة بالبرلمان وبالحياة السياسية من تخريب

سرقة قوت الشعب.

لا صبر على فساد أو استبداد أو قهر بعد اليوم، لن نقهر بعد اليوم، شعار يرفعه العراقيون بكل طوائفهم. الشعب يريد" عبارة ستدخل تاريخ العراقيين من أوسع

وحده اليوم يعبر عن إرادته، الشعب التونسي وبعده المصري ثارا من أجل العدالة والإخاء والمساواة ونجحت ثورتهم وغيرت وجه التاريخ. واليوم شبباب العراق ورجاله ونساؤه سيكتبون

منظمات دولية تحذر من عودة متسرعة للاجئين في مصر

□ بغداد/ عمار كاظم محمد

بينما تهز الاضطرابات مصر ينتهز العراق الفرصة لاختبار جريء لألاف من المواطنين الذين يعيشون في الخارج قائلة "عودوا نحن أكثر استقرارا بالمقارنة مع الأوضاع هناك". في غُضون ذلك أكدت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إن إعادة اللاجئين العراقيين في مصر إلى وطنهم ليست طوعية إذا كان العائدون يغادرون مصر بسبب الحاجة وأضافت "لسنا في وضع يسمح لنا بتشجيعهم على العودة. نأمل أن تكون

العودة قائمة على تُحسن الوضع الأمني وليس بسبب الحاجة والعوز. وقال ائتلاف من المنظمات العراقية والدولية غير الحكومية هذا الشهر إن قرار الحكومة إعادة اللاجئين من مصر كانت "عملية متسرعة وسابقة لأوانها" ومن المحتمل أن تكون لها "عواقب كارثية".

قدمت الحكومة تذاكر سفر مجانية بالطائرة وحوالي ٢٥٠ دولارا كمصرف جيب نقدى لتسهيل عودة العراقيين من اليمن ومصر والذي اعتبره مسؤول في وزارة الخارجية العراقية بأنه "جهد رائع" وأضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه لأنه غير مخول بالتصريح حول الخطة العراقية "أن الجهد الوحيد الذي يقابله بالمقارنة هو الراتب الصغير الذي وزعته الحكومة العراقية إلى اللاجئين في سوريا و الأردن خلال العام الماضي".

□ تفاصیل ص۲